

حقائق التفسير

@ 101 | يقول : الصدر معدن الرأفة والقلب معدن الصحة والفؤاد برزخ بين الصدر والقلب | والقلب معدن الأنوار . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 10] . | | قال ابن عطاء : لولا ما امرناها به من الكتمان بحالها لأظهرت ما ضمن | تعالى لها | لموسى . | | قال بعضهم : لولا أن أيدناها بالتوفيق والصبر لأبدت ما في ضميرها من الوجد | بولدها . | | قال جعفر الصادق رحمه الله عليه : الصدر معدن التسليم ، والقلب معدن اليقين ، | والفؤاد معدن النظر ، والضمير معدن السر ، والنفس مأوى كل حسنة وسيئة . | | وقال يوسف بن الحسين : امرت أم موسى بأمرين ونهيت عن نهيين وبشرت ببشارتين | فلم ينفعها ذلك دون الربط على القلب . | | قال الله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 7] . | | ! 2 2 ! [الآية : 7] . [نهيين . ! 2 2 ! | [الآية : 7] . بشارتين ، لم تغن عنها هذه الأسباب حتى تولى الله حياطتها قال الله تعالى : | ! 2 2 ! [الآية : 10] . | | قوله تعالى : ! 2 ! [الآية : 12] . | | قال بعضهم : إشارة إلى المعارف فإنه لا يصلح لبساط القرية من لم يكن مرضعاً | رضاعة الأنس فمن كان رضيع مخالفة أو رضيع وحشة فإنه لا يصلح لبساط القرية الا | ترى الكليم صلى الله عليه وسلم لما كان فيه تدبير الخصوصية كيف حرمت عليه المراضع وكان رضيع | الكلاءة والولاية إلى أن احضر محل المواجهة بالكلام قال الله تعالى : ! 2 | . | ! 2 | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 14] . | | قال الجنيد رحمه الله عليه ، لما تكامل عقله وصحت بصيرته وحصلت نحيرته وآن | أوان خطابه آتيناها حكماً بياناً في نفسه وعلماً بما يتجدد عنده من موارد الزوائد عليه من | ربه . |